

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

٢٨ كانون ٢ و ١٠ شباط سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٨ صفر سنة ١٢٩٦

سيصل ماء نهر الكلب غدًا أو بعد غدًا ولا شبهة بحصول الفرج العمومي بالنظر إلى ما قاسته الأهالي من قلة ماء البلدة في هذه السنة غير أننا نرجو من حضرة المجلس البلدي تسوية مسألة ماء البلدة القديم بناءً على مضمون ما أحيل إليه من استرحام الأهالي حذرًا من عود المحذور على مجرى ماء نهر الكلب.

لم يزل ذبح الأغنام في بلدتنا غير منظم حتى أن البلدة حرمت منه في هذا النهار وفي يوم الجمعة الماضي مما جعل الأهالي تتذمر طالبة تحسين هذه الحال.

أعلن تلغراف من قبرص انفصال اللورد بيكونسفيلد من رئاسة الوزارة الإنكليزية وتعيين اللورد سالسبوري في محله.

وردت لنا الرسالة الآتية من صيدا بتاريخ ١٥ ص
قد جنينا بعض أثمار أمانينا التي أنتجت أفراننا بتوجيه ولايتنا السورية لحضرة صاحب الأبهة والدولة مدحت باشا الأفخم حيث أن القتل والحرق والنهب وما شاكلها أوشك أن ينقطع دابره بما كان من نتيجة أفكارنا والينا المشار إليه وقد ذكرتم مأمورية سعادتلو هولوا باشا الأكرم لتحقيقه وحسم تلك المغايرات فإنه بحضور سعادته إلى صيدا ومعه من اتصفا بالهمة والدراية صاحب الرفعة خليل بك الأسعد ومحمد بك السقعان استحس أن يكون معه أيضًا جناب الماجد النشيط صلح زاده منح أفندي ويوسف آغا المملوك نظرًا لاختبارهما البلاد وأمنية الأهالي فتوجهوا جميعًا إلى قضاء مرجعيون وبعد التحقيق المدقق ظهرت الغرماء وقبض على الأشقياء وعرضت الكيفية إلى ملجأ الولاية الجليلة فحضر الأمر بإرسال بعضهم صحبة رفعتلو حسن آغا بوزو إلى الشام والبعض الآخر إلى بيروت وقد تم ذلك وحصلت الراحة للعموم الذين شكروا اهتمام الباشا المومأ إليه ومن معه على ما كان منهم وقد توجه سعادتلو الباشا المومأ إليه إلى مركز الولاية الجليلة بعد جراه ما ذكر.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٤. شكلت الموصل ولاية وجهت على حضرة محمود نديم باشا وولاية بغداد على حضرة حمدي باشا. وولاية أدرنه على حضرة رؤوف باشا. وولاية بروسه على حضرة أحمد وبيق باشا. وولاية إيدين على حضرة سرور باشا. ومن بطرسبورج.

في يوم الجمعة الماضي توجه إلى الشام حضرة صاحب السعادة الحاج محمد أمين باشا قومندان فرقة بيروت لتسوية بعض قضايا تتعلق بالفرقة المذكورة وقد توجه مع سعادته جناب صاحب الرفعة الذكي الأديب صالح أفندي ركاب زاده كاتب الألاي.

حكم قبلاً على إلياس مارون (من الطائفة المارونية) بأنه قتل نقولا بن إلياس اليازجي (من طائفة الروم الأرثوذكس) وتقدم الإعلام الشرعي بذلك إلى الباب العالي فحضر الفرمان المنيف بإعدامه فعرض على أم القاتيل وبقية الورثة أخذ الدية والعفو فأصروا على القود فأخذت رؤساء الطوائف تترضاهم فلم ينجح ذلك حتى كانت الساعة العاشرة من ليلة الخميس الماضي فاستيق إلى الإعدام شنقاً في ساحة البرج بحضور أم القاتيل وبقية ورثته فأخذ جميع من حضر بتعطف بخاطر الأم حتى إذا لم يبق إلا ذهاب روحه حيث أصدع لإجراء ذلك العمل عفت عنه ودعت لمولانا السلطان الأعظم وقبيلت ما قدم لها من الدراهم التي يقال أنها خمسة عشر ألف قرش فأنزل حينئذ وأرجع إلى السجن.

كنا نشرنا قبلاً ما ورد لنا بخصوص ما حصل لخليل أفندي رئيس كتاب أملاك القدس السابق من سعادة رؤوف باشا المتصرف الحالي ثم بعد ذلك وردت لنا إفادة نشرناها حين ورودها تعلن باستقامة حضرة المتصرف المومأ إليه وأنه مستحق لكل ثناء نظرًا لعفته غير أنه يغلب عليه الميل إلى تصديق أول مخبر أو مدع بدون أن يتبين ما لا يحسن أن يتصف به من بيده زمان الأحكام وقد كنا ذكرنا قبلاً أن خليل أفندي المومأ إليه توجه إلى مركز ولاية سورية لأجل استئناف الحكم الصادر عليه من مجلس القدس وقد بلغنا الآن أنه ألغي ذلك الحكم حيث وجد بريئاً مما نسب إليه وقد وردت لنا في هذه الأثناء رسالة من القدس الشريف بإمضاء وختم سليمان أبي السعود حاصلها التشكي من ظلم المتصرف واستبداده بالأحكام وحيث لم تكن لنا معرفة بصاحب تلك الإمضاء مع محو تاريخ الختم اكتفينا بالإشارة إليها بدون أن ننشرها بحروفها محافظة على الأصول غير أننا نطلب إلى صاحبها إذا بقي مصرًا على نشرها أن يبعث إلينا بصورتها صحبة البوستة العثمانية بطريق التعهد (مسوكر) مع التصديق على إمضائه ممن نعرفه وبدون ذلك لا يمكن نشرها كما أننا لا نعتبر ما يرد إلينا ممن لا نعرفه بغير الصورة التي بيئناها.

يوم الاثنين في ١٨ صفر سنة ٩٦

ذكرنا في أعداد الثمرات الماضية أهمية لوائح الإصلاح التي قدمها صاحب الأبهة والينا الأفخم إلى الباب العالي صحبة جناب كاتبه الخصوصي عزتلو واصف أفندي مما سورية في غاية الاضطراب إليه وذكرنا ما أخذته من التنقل وأعلنًا وجود مساعدة الأهالي لترويج ما تضمنته تلك اللوائح من الإصلاح المطلوب بنبذ من يعبث بالصوالح العامة لمصالح نفسه الخصوصي ولا نشك أن الذين ترحبوا بما كانوا يعدونه من المحال لا يتأخرون عن المساعدة بإجراء ما يعود عليهم بالنفع متبعين أعمال من شهدت له رجال السياسة العظام وإثارة في كل ولاية حلها إنه رجل الإصلاح ومحبي الحرية والعمران في الممالك العثمانية وقد آن للزمان أن يمكننا أن نجني ثمار أعماله الحسنة حيث علمنا أن تلك اللوائح قبلت تمامًا وأن الأمر بإجراء مضمونها سيرسل قريبًا مما جعلنا نهني سورية تكرارًا.

بناءً على ما ورد لصاحب الأبهة والينا الأفخم من كثرة التشكيات على بعض المأمورين في طرابلس فقد بلغنا أنه عين لجنة لتحقيق ذلك تحت رئاسة حضرة صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الإكرام المتصف بالاستقامة والعفة والدراية التامة والمحبوب عند العموم وأعضاء تلك اللجنة صاحب السعادة حسن أديب باشا من العسكرية وكل من عزتلو محمد أفندي شريف المشهور باستقامة الأحوال والدراية وعزتلو رفيق بك متصرف حماة سابقًا ورفعتلو صالح أفندي رئيس مجلس التمييز في الشام المشهود له بالاستقامة والعفة ولا شك أن المنصف من الأهالي يهيمه بيان الحقيقة من تلك التشكيات لدى لجنة خالية من الغرض والتصحب وغايتها ما يعود بنفع الأهالي ورواج مصالحها النافعة وعدم ضياع حق أحد. ولا يخفى أن لهذا التحقيق أهمية عند جميع أهالي سورية لما كان قبلاً من إعلان الجرائد لتلك التشكيات والتشوف بفروغ صير إلى التحقيق وما يكون من نتيجته إما وقت ذهاب تلك اللجنة إلى طرابلس فغير معلوم غير أننا نظن أنه قريب.

بلغنا أن صاحب السعادة إبراهيم حقي باشا متصرف طرابلس أسبق تعيين متصرفاً لمركز ولاية سورية مما يعد من ترويج أسباب الإصلاح لما لسعادة المومأ إليه من الهمة والاستقامة والعفة مما لا ينكره منصف.

وخصوصاً ما يتعلق بالتوقيع على العهدة النهائية أما مسألة اليونان فالظاهر أن مشاكل جديدة اعترضت في وجهها فأوقفتها حيث عارض الباب العالي ما أكرهه على التبرص مؤقتاً غير أن الاحتياجات السياسية لا بد أن تزيل ما صعب بما يأتي بالوفاق قريباً وأما مسألة الجبل الأسود فعلى وشك النهاية أيضاً بحيث يتولى ما خولته إياه عهد برلين بالرغم من مقاومة الألبانيين حيث لانوا أخيراً وإن تمردوا أولاً فكان الزمان ابتداء يضمن جروح أبنائه فهو يجرح باليمنى ويضمن باليسرى وعسى أن يكون في ذلك خير للدولة العلية التي كثيراً ما نددوا تقاعدها بالإهمال والضعف عن وجوب الحزم بدون أن يتأمل أنها لو فعلت ما ذكر لكانت عادت بالصفقة الخاسرة لأنه ماذا كان يفيدتها مثلاً لو قاومت الألبانيين بقوة السلاح وعساكر جرارة على أننا نراهم الآن تضععت حالهم فلا تلبث عهدهم أن تنحل فيذوبوا ذوبان الثلوج تحت أشعة الشمس المحرقة وليتذكر أيضاً أن أهل ترحالة وانيروس احتجوا في أواخر مدة لجنة برلين على إعطاء أرض لليونان فهل كان يحسن باليونان أن تقاومهم وسكان الأراضي المعينة لها راضون بانضمامهم إليها.

ولنعد الآن إلى المسألة الروسية العثمانية فنقول أن المذاكرات بخصوص العهدة النهائية جارية بكل نشاط بحيث أوشكت أن تنتهي ولا ريب أن مساواة هذا الأمر من مصلحة الفريقين فالعثمانيون يرغبون أن يخلي الروس أدرنة والروم إيلي الشرقية وهؤلاء قد سئمت نفوسهم فهم يرغبون إخلاء البلاد العثمانية حيث لم يبق لهم بها مطمع والحق يقال أن دابر الحرب انقطع فلا يمكن أن يصدق أن الروسية بعد العهود التي أوثق عقدها قيصرها لأروبا تطمح ببصرها إلى البلاد العثمانية بما كان خالج صدرها وإن أشيع خلاف ذلك في الأستانة ومهما يكن من الصعوبات فلا أصعب من أمر غرامة الحرب التي طلبت الدولة العلية تخفيضها فأتى من بطرسبورج جواب مرضي مما حمل الأفكار على التأمل بحسم الخلاف وإزالة المحن اهـ.

العهدة النمسية العثمانية

في المسانجر يقال أن الحكومة النمسية قدمت للباب العالي صورة اتفاق تتأمل به أن يكون حلاً باتاً لأمر الحلول في يكي بازار ويقال أن ما تضمنه ذلك الاتفاق هو إقامة حرس من النمسيين والعثمانيين معاً بدعوى أن ذلك في غاية المناسبة لحل الأمر وهو عمل بالاشترار من جهة الفريقين لإجراء عهدة برلين (تكررت إشاعات هذا الخبر دون أن يحصل حل ما لم يقصد منه إطراب السمع بذكره).

مصاريق الروسية

ذكرت جريدة بطرسبورج في جملة فصل طويل أن الدولة الروسية تكبدت في الحرب المندفعة خسائر وافرة تزيد على ٨٨٧,٠٠٠,٠٠٠ روبل (يعني ثلاثة مليارات فرنك). وفي رسالة برقية نشرت في الديبا صادقة ذلك وتنبئت أن الروسية استغرقت بالديون الكثيرة بعد هذه الحرب فإن مصاريق الشحن والجنديّة زادت عن تعديها الرسمي نحو نصف مليار.

ضمانة القرض

في رسالة برقية من الأستانة أن اللورد سالسبورج لم ينبغي طلب الباب العالي فيما يتعلق بضمانة القرض

العساكر الروسية في البلاد العثمانية

ذكرت جريدة البرس لبيران الجنود الروسية يتنمرون من طول الإقامة في البلاد العثمانية حيث أصبحوا يعتبرون أنفسهم بمنزلة قوم خانهم الحظ ولاسيما عندما شاهدوا رفقاءهم ذهبوا إلى بلادهم لمشاهدة عيالهم وأولادهم وقد زادهم همّاً فيضان نهر مارتيزا في أدرنة حيث ذهب بكثير من مهامهم وذخائرهم وهكذا ما ألمّ بهم في نهر ارده لأن مائتين منهم وفي جملتهم بعض ضباط وقائد كبير هلكوا في الطريق بين أدرنة وفيلبه حيث زلق القطار بما فيه إلى النهر المذكور فزادوا قلقاً واضطربت أفكارهم وباتوا يرون النور ظلاماً في البلاد العثمانية فإذا جرت سرادقهم وتخللت محالهم رأيت أرواحاً قانطة وأنفساً أنهكها همّ الغربة ومهاجرة الأوطان وأشباحاً قائمة على الحضيض تشكو الويل والثبور وزفرات تتصاعد مصحوبة بالعويل والحاصل أن جميع العساكر الروسية أصبحت تصبو إلى الأهل والوطن حتى أن الضباط أيضاً يتنمرون من هذه الحال وقد تناولوا ذلك جهازاً وصارت محادثتهم محصورة في ديارهم وأوطانهم وكل يتوقع بفروغ صبر خلوص المدة التي عينتها عهدة برلين للرحيل وملاقة الأهل والخلان اهـ.

العهدة النهائية

في المسانجر عن رسالة برقية من الأستانة نشرتها جرائد لندرة أن الاتفاق بين الدولة العلية والروسية على تنظيف العهدة عموماً حتى صار التوقيع عليها محتماً وقد خالفت الأجانس روس التي هي نصف رسمية كثيراً من الجرائد الروسية الزاعمة أن المانع من التوقيع على عهدة الصلح النهائية اعتراض الباب العالي ومخاصمة إنكلترة غير أن مكاتب التيمس في الأستانة زعم أن المانع من ذلك صعوبة الاتفاق على وجه يسفر عن كيفية الصلات بين عهدي اسطفانو وبرلين بدون أن يخص روسيا بشيء من الأشياء أو يظهر ميلها إلى جهة ما.

النمسا والجبل الأسود

قال في الديبا قد حدث خلاف بين النمسا والجبل الأسود وهو أنه لما انتشرت الحرب المندفعة هاجر أهل بيلق إلى الجبل الأسود فلما حلت عساكر الجبل في بيلق حسب عهدة سان اسطفانو عاد أهلها فقدم لهم أمير الجبل حبوباً للزراعة وشيئاً من النقود ليستعينوا بها على ما يحتاج من بناء بيوتهم الخربة وغيرها لكن لما ظهرت عهدة برلين أبطلت ما كانت جزمته به عهدة اسطفانو من جهة بيلق حيث منحها للنمسا فلماذا أمسى الجبل الأسود يطلب الآن من النمسا مائة ألف فرنك بدعوى أنه صرفها على أهاليها أيام عادوا إليها اهـ.

الألبانيون

قال في المسانجر ما حاصله ينتظر الآن إلى بضعة أيام في الأستانة وصول اثني عشر رجلاً من مسلمي ألبانيا بمعرض من قبل أعيان الألبانيين يرجون به عدم إعطاء شيء من أراضيهم للأجانب كما ذكرته عهدة برلين وفي أملهم أن ترتب كل ألبانيا ولاية واحدة مستقلة الإدارة تكون اللغة الألبانية لغتها الرسمية وهذا الخبر يؤكد ما ذكرناه قبلاً من هذا القبيل والذي يستحق الذكر عدم وجود أحد من المسيحيين معهم.

الأحوال الحاضرة

قال مكاتب الديبا إذا كانت الأحوال الداخلية في الأستانة لم تتغير فقد تقدمت المسائل الخارجية إلى الحل

ستحرق قرية واتلنقا حيث كانت منشأ للطاعون. ومن جلال أباد. يعقوب خان رفض شروط الصلح المتقدمة من إنكلترة وأعلن أنه يدافع عن كابول إلى النهاية. ومن الأستانة في ٦ الجبليون يدخلون بودغوريزا في يوم السبت وقد سكن جاش الألبانيين. ومن رومية السفن الواردة من بحري الأسود وازوف تتوقف سبعة أيام للقورنتينة. ومن باريز في يوم السبت يقتبل كريفى رحال السياسة. ومن الأستانة في ٧ شاع أن أسعد بك يعين مستشاراً للخارجية. ومن تريسته السفن القادمة من ثغور الأرخبيل العثمانية توقف للقورنتينة مدة ٢٤ ساعة احتياطاً من التيفوس الذي ظهر بالقرب من كسانتي قائمة ٤٤١.

منع إخراج الحبوب من جميع ولاية الروم إيلي الشرقية.

أخبار جده

بلغنا من أخبار جده أن الباخرة الحربية الإنكليزية (رادى) الطائفة في مياه البحر الأحمر قد نظرت بعض زوارق عربية فظنت أنها تحمل عبيداً للبيع ومن عادة الباخرة أن تطلق مدفعاً لوقوف المراكب التي تنظرها فإذا تمادت في سيرها أطلعت عليها مدفعاً كسرت شوارعها ومن الممكن أن بعض أصحاب تلك الزوارق لا علم لهم بهذه العادة حيث لم يقفوا من أول مدفع مما حمل الباخرة المذكورة أن تطلق مدفعاً ثانياً لكسر الشراع فجرح أحد أولاد مشايخ البدو جرماً بليغاً مات منه في اليوم الثاني في جده فلما انتشر هذا الخبر خاف التجار الأجانب وغيرهم من شر قبيلة القتيل ومن هجومها على البلدة للأخذ بثأره من الإفرنج المقيمين ثمة ومن المعلوم أن العربان لا يعفون عن شيء فهاجت الوسواس في رؤوس الإفرنج غير أن أحد القناصل قابل الأمر بالتأني وجمع في بيته كل القناصل والإفرنج وأرسل في الحال رسلاً إلى مكة المكرمة ليبلغوا الحاكم ما كان فحضر بعد يومين بفرقة من الجنود السلطانية وغيرهم فزال المخاوف نوعاً ما ولا أمان تام من هذا القبيل لأن الأمر منوط بنتائج المخابرات الجارية على دفع دية البدوي ومرضاة أهله اهـ. وقد قرأنا في الديبا ما يقرب من ذلك بتغيير قليل.

أحوال أدرنة

كتب منها إلى المسانجر ما معناه. قد وصل إلينا نحو ٢٧٠ نفساً ممن سجن من المسلمين في سليفومارين إلى الأستانة وهم متهمون بإنشاء الدسائس والمذابح التي وقعت على النصارى وحيث كان النظام لا يجيز محاكمة المذنب ومجازاته إلا في البلاد التي ارتكب فيها الذنب فقد فضل قائد الجيوش الروسية أن يرسلهم إلى الأستانة على أن يقتص منهم بها لكيلا يعزى إلى الروسية عدم الإنصاف فتأخذها الألسن أما الصحة العمومية هنا (أدرنة) فغير حسنة حيث عادت الحمى التيفوسية إليها وإلى العساكر حتى أن النظر والكشاف والأطباء يستعملون كل وسيلة لاستئصالها فيرمون الأماكن المستنقعة ويرفعون الأقدار ويردمون الأخاديد التي فتحت من الزلازل الأرضية والحوادث الجوية ويفتشون القبور ويزيدون في ترابها وينظفون الجدران والشوارع إلخ، والحاصل أنهم مجتهدون غاية الجهد للتخلص من شر هذا الداء العياء.

فالظاهر أن إنكلترا تنتظر اجتماع مجلس المبعوثين لتبنت الرأي بهذا الخصوص ومن العوائد في بلاد الإنكليز تقدم مائدة يحضرها الوزراء وأعيان الدولة قبل اجتماع مجلس المبعوثين في كل سنة غير أن مائدة هذه السنة ستقام في ١٢ الجاري بنظارة اللورد بيكونسفيلد الذي وزع أوراق الدعاوى من أواخر الشهر الماضي.

أرمينيا

ذكر في القوريه دوريان أن الفطائع في أرمينيا لم تزل بازدياد فإن الفلاحين يقدمون أفواجا إلى العلماء والوجوه والرؤساء الروحانيين طالبين أن ينبهوا الحكومة المحلية على الفطائع والمصائب التي اكتفتهم وقد قال أن هذا الداء عيأ حيث أصبح سوء المعاملات والفطائع والسلب والقتل من قبل الحوادث اليومية وقد امتد ذلك حتى خرق جدار الكنيسة الأرمنية والهيكل الأبرونستنتي وسرقت الأواني المخصصة بإقامة الصلوات ولم يبق بيت من بيوت الأهالي إلا وسرق والأغرب من جميع ذلك أن الأكراد يكرهون الأرمن أن يساعدهم على قتال القبائل الذين ثاروا عليهم اهـ.

المسألة اليونانية

قال في المسانجر فهمنا أن الباب العالي أرسل تلغرافاً آخر إلى مختار باشا يأمره أن يحتفل باستقبال وكلاء اليونان وأن يجري معهم المذاكرة بأوفر سرعة حتى يتم الاتفاق على إصلاح الحدود وقد وردت اليوم رسالة مهمة من شركة هافاس أن وكلاء اليونان وصلوا إلى فونيتزا وأبلغوا وصولهم إلى مختار باشا فأرسل وكلياً في ظهر باخرة عثمانية ليرى هل يرغبون بإجراء المذاكرات في المحل المقيمين به أو ينتقلون إلى برفيزا والظاهر أنهم يفضلون الإقامة في برفيزا وستجري المذاكرة اليوم أو غداً (أي في ٢٧ أو ٢٨ الماضي).

الباب العالي والجبل الأسود

من الأخبار الواردة من كاتارو إلى القورسبونديس بوليتيق أن دانيش أفندي قنصل الدولة العلية في راغوزا اتفق مع وكلاء الجبل في ١٢ الماضي على إخلاء الأراضي الحالة بها جنود الفريقين بأن يخرج الجنود الجبلية من الأراضي العثمانية بالقرب من انتيفاري بمدة عشرة أيام يدخلون بها في الحدود المعينة لهم في عهدة برلين وأن يخلي الجنود العثمانية في ذلك الوقت أراضي ألبانيا المعطاة للجبل بموجب العهدة المذكورة وأنه إذا اعترض ما يؤخر إخراج المهام والذخائر العثمانية تعين على الدولة العلية أن تسطرها في قائمة مخصوصة وتأخذ قيمتها بحسب الاتفاق وقد تعين في الأستانة لجنة مخصوصة للنظر في ما يطلب من الدولة العلية للجبل (وفقاً للبند ٢٣ من عهدة برلين) واستبداله بالأراضي التي تعطى له ثم إن مسؤولية كل ما يقع في هذه الأراضي بعد خروج العساكر السلطانية منها تكون على الجبل الأسود. قال إن هذا الاتفاق لم يزل خاضعاً فيه ثم إن كلاً من كامل باشا وعلي باشا ووكيل آخر عثماني الذين تعينوا للنظر في ذلك وصلوا إلى الأماكن التي يجري فيها الكلام على هذا الاتفاق مما لا يقتضي له وقت طويل إذا قر قرار الدولة عليه. وفي رسالة برقية من الأستانة أن الدولة العلية والجبل الأسود اتفقا على إعطاء سيوزا وبودغوريزا أمير الجبل بعد ثلاثة أسابيع وإخلاء الجبلين بعد ذلك الأراضي العثمانية. وفي رسالة أخرى من لندرة بتاريخ ٣١ الماضي أن تسليم بودغوريزا للجبلين تأجل الآن حيث طلب مسلموها

الاحتياطات للمحافظة على دينهم وأملاكهم.

الروس في أرضروم

في رسالة برقية من أرضروم من ثلاثين طابوراً من الروس حلوا في إيجر وأريفان وناجتيشافيان بالقرب من حدود الدولة العلية والعجم وقد وصل إلى قرص نحو ٤٠ مدفعاً وما زالت الذخائر والمهام والمؤن ترد إليها بالتتابع أما أهالي كاكوزينان وقرص واولتي وأردهان من مسلمين وغيرهم فقد دعوا إلى الانتظام في سلك العسكرية لحراسة الحدود والظاهر أنهم تمنعوا بما حمل الروسية على استعمال القوة الجبرية.

الروس في البلغار

ذكر المسانجر الرسمية (الروسية) إن الأخبار الواردة إلينا يومياً من محالّ جنودنا غير سارة وخصوصاً ما يرد من البلغار فإنها تفيد أن داء الجدري انتشر في الجنود الروسية كما انتشر في الجنود البلغارية غير أنه في هؤلاء أشد مفعولاً منه في الروسيين حيث أمات منهم كثيرين حتى أنه في شهر ت ٢ فقد أهلك من العساكر المقيمة في ورن فقط زيادة على ٢٠ نفساً اهـ وقد ذكرنا في العدد الماضي ما وقع من الخلاف بين البلغاريين واليونان بسبب كنيسة أدرنة وقد اطلعنا الآن على أن الروسية عزمت على إنشاء كنيسة يونانية للبلغاريين حسماً للقليل والقال وخوفاً من التنافر والبغضاء فلما بلغ ذلك مطران اليونان رفضه رفضاً مطلقاً.

إخلاء أدرنة

ذكرنا غير مرة أن عساكر الروس عزموا على إخلاء أدرنة متى وقع على العهدة النهائية وقد قرأنا الآن في رسالة برقية بتاريخ ٢٣ الماضي ما يفيد أن الروسية ستبدئ بإخلاء هذا المحل بعد عشرة أيام وإن سلامي باشا يقيم فيه بأحد عشر طابوراً وفي المسانجر صدور أوامر جديدة بتنظيم فرقة سلامي باشا وتدريبها وفقاً للنظام العسكري وقد أمرت كل الضباط أن يرتبوا صفوفهم على قدم الاستعداد للسفر وأن ترميم الطريق المؤدية من أدرنة إلى اكيولوبورغاس جار من جهة الروسية بكل نشاط وقد نسب الوقت ذلك إلى استعداد الجنود الروسية للخروج من أدرنة والظاهر أن الروسية أهملت الآن ما كانت عزمت عليه من إنشاء سكة حديدية من بوتلي إلى باطوم اهـ.

إيران

قد أنشأ شاه العجم نظاماً جديداً لإدارة مملكته ودعا إليه ثاني أنجاله (هو مستشار الدولة) ووزير المالية العسكرية وأبلغهم أن عليهم من الآن فصاعداً مسؤولية ما يخل بالاتحاد حتى في نفس الوزارة وأمرهم أن يهملوا استعمال تلك الإصلاحات في كتاباتهم والعوائد القديمة في محاكمهم ومجالسهم ودعاويهم ونظاماتهم وأن يكون المأمورون متحابين وأن يبتعدوا عن مداخلة الخونة الذين يضرون في مصلحة الملك ومصالحهم وقد كلف الوزير الأكبر أن يحدث قانوناً للمأمورين في خدمتهم وأوقاتهم وتصرفهم وسيرهم يكون مبنياً على لائحة يصدرها حضرة الشاه وقد تمّ العمل وتقدم لبحث رجال المملكة وأعيانها ومن مبادئه الإدارية أن تنقسم المملكة إلى ثلاثة أقسام والوزراء المسؤولون هم المستشار ووزير المالية والعسكرية كما ذكرنا وكل واحد منهم يدير الأعمال المتعلقة به مع بعض أعمال أخرى منتشرة في المملكة وإن كانت خارجة عن إدارته

أما وزير المالية فيحيط مع أعمال مأموريته بإدارة التلغراف والبوستة وما يتعلق بهما وبملاحظة خزائن الملبوسات الملوكية وعرباتها وما يتعلق بها وأما قائد الجنود (وزير العسكرية) فهو أيضاً وزير الخارجية ومكلف بموازنة التهذيب ونشره بين اليهود والنصارى والوثنيين وعبدة النار وجميع المعاريض والمكاتبات الواردة من جهات السلطنة يقدمها الوزير الأكبر لحضرة الشاه ولا يخفى أن لهذه التعاليم بنوداً وقوانين مطولة فيها مادة تمنع الوشاة وأصحاب الدسائس من التقرب إلى الوزراء اهـ.

وردت إلينا هذه الرسالة من وكيلنا في لبنان

قد انتخب قضاء جزيين بأكثرية الأصوات جناب المحترم فرحات بك ناصيف من أعيان القضاء المذكور عضواً لمجلس إدارة لبنان وبناءً على ذلك صدر أمر المتصرفية الجليلة بتعيينه وهو مرضي السيرة على المهمة فنقدم لجنابه التبريك ونتمنى له دوام التوفيق.

وردت إلينا الرسالة الآتية من بيروت

بمصادفة جناب مكتبنا في الشوف فأدرجنها بحروفها إن محمّد بن قاسم يوسف حمادة من بعقلين كان مديوناً للخواجة بولص الجاهل من صيدا بنحو ألف وسبعماية غرش بموجب كميالة فلما طالبه بها في نفس صيدا تلقاه بالبشر وقال يا عماء قد هيأت لك المبلغ وها هو في مزرعتي الحسينية فإذا شرفنتي نهار غد تلقى من الإكرام ما يليق بشيخوختك وتقبض الدراهم وتعود شاكراً فتوجه بولص إلى الحسينية في اليوم الثاني ولما أقبل رَحَب به وطلب منه الكميالة بقصد مراجعة التاريخ ليحاسبه بالفائض فلما وصلت إليه مزقها شذر مذر فعاد بعد المشقة والبين بخفي حنين وشكى أمره إلى حكومة صيدا فقالت عليك بشكوى حالك لمتصرفية لبنان الجليلة فقدم معروضاً لأعتابها أحيل إلى حكومة الشوف فطلب المدعي تصدير الدعوى فقال دعواي جنائية وهي تمزيق الكميالة فأجيب أن تمزيق الكميالة بحسب دعواك وقع في الحسينية التابعة لقائمقامية صيدا فتكون هذه الدعوى أصولاً من متعلقاتها فأعده العجز عن ملاحقة دعواه فلا حول ولا.

وقد جرى لرجل نوري مع محمّد المحرر أمر غريب وهو أن النوري طلب منه أن يخطب له بنتاً من حيه إذ من العادة أن بنات الكرام لا يخطبن إلا بواسطة الأكارم فخطب البنت على مهر خمسين ليرة قبضها وقبض فوقها أجرته فدفع منها عشرين لأبي المخطوبة ووعده بدفع الباقي ولما تم عقد النكاح بمعرفة مأمور الشرع الشريف جناب كامل أفندي المغربي قال محمّد المحرر العريس تهيأ فإن عرسك يكون في هذه الليلة فأصلح شأنه ثم قال لأبي البنت قم ببنتك إلى جهات لبنان لأن العريس لم يدفع تمام النقد فلما أتى العريس المغشوش وجد عرسه فارّة فجذّ في طلبها ولما أدركها تشاجر مع أبيها وتضاربا وأفضى الحال إلى حبس العريس وإنكار إجراء عقد النكاح وخلاف ذلك إلا أن العريس ادّعى دفع الصداق على أبيها خشية ضياعه عليه إذا ادّعه علي محمّد المذكور.

ومن مناقب محمّد المحرر أنه باع من مدة ثلاث سنوات قطعة أرض من الشيخ حسن قوبر من مسلمي سبيلين في قرية مزبود بموجب صك شرعي ونظامي فاستغلها المشتري وصرف عليها مبلغاً وافراً ففي هذه

إعلان من مجلس إدارة لواء بيروت

قبلاً صار الإعلان بوجوب ربط جميع الأملاك والعقارات التي يصير تأجيرها بقونطوراتو قانونية والتصديق عليها من مأمورية القونطوراتو وفقاً للنظام وأن من يجري بخلاف ذلك من أصحاب الأملاك يكون ملزوماً لدفع الجزاء النقدي القانوني والآن نظراً لدخول السنة الجديدة وتجديد إجازة أكثرية المحلات فقد صار إعطاء مهلة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان لكي أن كل من أجر محلاً من بداية شهر محرّم الحاضر يقدم قونطوراتو الإجازة المنعقد بينه وبين المستأجر إلى إدارة القونطوراتو لأجل التصديق عليها كما أن كل من يؤجر محلاً بعد الآن عليه أن يسلك بموجب النظام وبعد مرور المهلة المذكورة إذا عرف بأي واسطة كانت وجود محل مأجور لأحد بدون المصادقة على سند المقاول من طرف إدارة القونطوراتو فتجري بحق صاحب ذلك المحل المعاملة القانونية بإجباره على دفع الرسم مع الجزاء النقدي وفقاً للمادة الثامنة عشر من نظام الإجازة ولأجل ذلك نشر هذا الإعلان في ١٦ كانون الثاني سنة ٩٤.

إعلان آخر

بما أن وضع العظام والخرق البالية (الشراطيط) ضمن المخازن والدكاكين ممنوع نظاماً فلذلك قد تعين بمعرفة الدائرة البلدية محلاً مخصوصاً لوضع الأصناف المذكورة وهو المحل الكائن على شاطئ البحر بقرب السلخانة المعروف بميناء العقارب مع الشاطئ الممتد من الميناء المذكور شرقاً حتى مصب نهر بيروت ومن كون الجهة المذكورة خالية من المخازن والمحلات اللازمة لوضع هذه الأصناف بالوقت الحاضر فقد أعطي لذلك مهلة سنة واحدة اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان لأجل إنشاء الأبنية المقتضية في تلك الجهة ونقل العظام والخرق المرقومة إليها وفي خلال هذه السنة يسمح لأصحاب العظام والشراطيط بإبقائها في محلاتها الحالية وشحنها وتفريقها من الأساكن الكائنة داخل البلدة وأما ما كان من أمر هذه الأصناف ذا حزر ظاهر أي عظام منتنة وشراطيط قدرة تنبعث منها روائح كريهة تضر بالصحة العمومية فهذه تجبر أصحابها على نقلها بالحال إلى محل منفرد خارج البلد رفعاً للضرر وفقاً للنظام وقد تقرر أيضاً أن ميناء العقارب المذكورة وما جاورها من المحلات المار بيانها تكون مخصصة لوضع هذه الأصناف مدة عشر سنين اعتباراً من نهاية مهلة السنة المحررة لأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ١٦ كانون الثاني سنة ٩٤.

(عبد القادر قباني)

فلهذا فرّت منها فرقة إلى كابول وتحصّن نحو ثلاثة آلاف في عمر خان فزحفت عليهم الجنود الإنكليزية وينتظر حدوث واقعة مهمة وفي رسالة برقية من كلكتا أن وابورا روسياً قطع إلى حد قسم نهر كسوس المتألّفة منه حدود أفغان الشمالية وورد إلى التيمس ما يؤكد أن يعقوب خان ورد إليه مدد من روسيا وفي عزمه أن يحصن كابول ويستأنف الحرب وقد شاع أن الشير علي يعود إلى كابول قريباً وأنه مقيم الآن في شمال تركستان بالقرب من نهر اكسوس وفي تلغراف رسمي من لندرة أن أهل كوهستان حاولوا إضرام الثورة في كابول بقصد إحراقها فصدّهم يعقوب خان فطلبوا منه عقد المصالحة مع الإنكليز وقد أظهر بعض الفارين من عسكر أفغان أن القلق عمومي وقد أضاع الجند نظامه العسكري اهـ.

روسيا والصين

في الديبا أن إمبراطور روسيا اقتبل في ٢٠ الماضي سفير الصين فتلا عليه الترجمان الروسي الأوراق التي تشير إلى تعيينه سفيراً من قبل دولته وفيها بعد أن ذكرت حكومة الصين ما كان من الصلات الودادية الجارية في الجبلين المتأخرين بين الروسية وبينتها إعلانها أنه يحق للمملكتين أن تكونا كعائلة واحدة وفي رسالة برقية أن الروسية عازمت على عقد مجلس عمومي في هذه السنة لتنظيم الرسوم المتبادلة في صادراتها ووارداتها وكل صلاتها التجارية مع الصين اهـ.

حوادث شتى

الصحة في الأستانة والبلاد العثمانية جيدة جداً ولا صحة لما نشره الفاردوبوسفور من انتشار الوباء في سلانك وفي جوار الأستانة وغيرها حيث كذبتة نظارة الصحة رسماً.

في المسانجر بلغنا صدور لائحة جديدة لتنظيم أركان حرب الدولة العلية وقد وضع تلك اللائحة مجلس وزارة الحرب وستوضع بين يدي حضرة صاحب الدولة والعطوفة عثمان باشا الغازي ليفحصها ويعرضها لمصادقة السلطان الأعظم.

وقد ذكرنا في رسالة برقية من قرص أن الجنود الروسية يعانون ألماً شديدة حيث انتشرت الحمى فيهم فكثرت وفياتهم وامتلات مستشفياتهم وقد ضجروا من هذه الحال أما الأطباء فقد أصبحوا في شغل شاغل عن معالجة المرضى حيث ألمّ بهم ألم المرض وأكثرهم طريح الفراش مهتم بمعالجة نفسه.

وقفت جريدة استانبول مدة ثلاثة أشهر بأمر إدارة المطبوعات.

تعليمات البلدية

بناءً على نفاذ الطبعة الأولى منها أعدنا طبعها ثانياً على ورق نظيف وطبع حسن مع مبالغة الضبط وتباع كل نسخة منها بغرشين بمطبعة ثمرات الفنون.

الأيام قام يطالب المشتري برد القطعة إليه حيث رآها عامرة وغلتها في إقبال وتهدهه إن خالف وغب قال وقيل رأى أنه لا قبل له بما تجنيه عليه يدها إذا أصر على المكابرة فقوم اختيه تدعيان بنصيب شائع في القطعة المحررة وجعل لهما وكيلاً يطلب المشتري إلى الدعوى إذا غاب وإذا حضر فرّ هو مع أن اختيه ممنوعتان بموجب حكم من قاضي المذهب ولكن سيجزي الله تعالى كلاً بما يستحق ولا يخفى على المنصف أنني أوردت ذلك بخلو غرض ولو قصدت التقيح المحض كنت ذكرت غير ذلك على أنني مستعد لهذا إذا احتجت إليه والآن أرجو من جناب رفعتلو قباني زاده السيد عبد القادر أفندي مدير جريدة ثمرات الفنون المحترم إدراج رسالتي هذه في جريدته الغراء وإظهاراً للحق وأملاً بارتداعه عن بعض ذلك والمسؤولية عليّ إذا لم أثبت ما أوردته ببراهين واضحة كالصباح الزاهر. كاتبه محيي الدين صبرة

التلغرافات التي وردت من روتر وهافاس إلى الإسكندرية

من لندرة في الجاري أن الشير علي وصل إلى حدود الروس وفي عزمه أن يتوجه إلى بطرسبورج بالرغم عما أظهرته له الروسية. ومنها في ٢ أخبار رأس الرجاء الصالح تشير إلى عود الشفاق بين الإنكليز والزولو وقد اجتمعت في فيلبه جمعية سرية عينت معتمدين يطلب قبولهم في جمعية طرنوى البلغارية ويظن أن الطاعون في استراخان ينقص بالبرد إلا أن أخبار الثقة تكذب ذلك وتبين أن الاحتياطات في مزيد وأن الروسية أمرت بإحراق قرية التوليانسكاجه وستحرق قرى أخرى عند اللزوم. وفوضت السلطة المطلقة إلى الجنرال لوريس مليكوف الذي سافر إلى استراخان ومن أخبار باريز أن موسيو وادينكطون مكلف بتشكيل وزارة جديدة ومن لندرة في ٤ نشر التيمس تلغرافاً يتضمن أن يعقوب خان أجاب إنكلترة برفض شروطها وهو عازم على الدفاع عن كابول وفقاً لإرادة أبيه. ويظن في باريس عود الوزارة الأولى وقد تمّ الاتفاق بين الباب العالي والسنديكاتو الفرنسي لكن لم يوقع عليه بعد ومن جملة الضمانات التي تتقدمها الدولة العلية خراج البلغار والفائض من دخل قبرص وتلثي دخل الجمارك التي تسلم لإدارة يسوسها أحد الفرنسيين والإنكليز والعثمانيين.

أفغان

لم تنزل أخبار كابول في هذا الأسبوع مبهمة حيث تبين من رسالة برقية من كلكتا أن الحرب لم تنزل مستعرة والإنكليز ما زالوا يخشون سوء العاقبة فهم يترددون بين أن يمارسوا أعمال السلاح إلى الربيع القادم أو يعتزلوه فإن فعلوا الأول خافوا سوء العاقبة وإن فعلوا الثاني فلا بد من سوء المنقلب لأنه ظهر من رسالة برقية أن يعقوب خان رفض شروط الصلح الإنكليزية وصرح بأنه يدافع عن كابول فالظاهر أنه يريد تجديد الحرب بعد لمّ شعته وقد ورد في تلغراف إنكليزي رسمي أن العساكر الأفغانية غير راضية من أحوالها